يتعاطاه من متابعة هواه فقد خفف عنه عقابه بل
طهره بالتاديب جوهره ومعناه وحكاية خير
النساج رضي الله عنه المشهور من معناها ما ذكره [illegible]
[illegible] عمدة المعتبرين قال الحافظ ابو نعيم رضي الله عنه
حدثني جعفر ابن محمد [illegible] كتابه قال سالت
خيرا النساج اكان النسج حرفتك قال لا قلت فمن اين سميت
به قال عاهدت الله وانعقدت ان لا اكل الرطب ابدا
فغلبتني نفسي يوما واخذت نصف رطل فلما اكلته واذا
انا برجل ينظر الي وقال يا خير ابن هربت مني وكان له غلام
اسمه خير فوقع علي شبهه وصورته [illegible] فاجتمع
الناس وقالوا هذا والله غلامك خير فبقيت متحيرا وعلمت
بما اخذت وعرفت جنايتي فحملني الى حانوته الذي كان
يعمل فيه بنسج غلامه وقالوا يا عبد السوء اهربت من مولاك
ادخل واعمل عملك الذي كنت تعمل وامرني بعمل الكرباس
فدليت رجلي على ان اعمل فاخذت بيدي الة من الة فكأني
اعمل من سنين فبقيت معه اشهرا انسج فقمت ليلة
قد ذهب عشه فتمسحت وقمت الى صلاة الغداة فسمعت
[illegible]
الشبه

الشبه قد ذهب عني وعدت الى صورتي التي كنت عليها واطلقت
فبقيت من ذلك الاسم فكان سبب النسج اتباع شهوة
عاهدت الله ان لا اكلها فعاقبني بما سمعت وفي بعض الاخبار
عن الله ان ادنى ما اصنع بالعالم اذا اثر شهوته على محبتي ان
احرمه لذة مناجاتي وسئل [illegible] كيف مجاهدة النفس
[illegible]
المعنى [illegible] ضرورة [illegible]
بذلك فطام شهوته [illegible]
السم القاتل وقد قالوا من اثر شهوته [illegible] وقال
بعضهم من هم بشيء [illegible] عوقب [illegible]
العمر وقسوة القلب [illegible] بالدنيا وقال ابو سليمان
الداراني رضي الله عنه ثلاثة من طلبهن فقد ركن الى الدنيا
من طلب معاشا او تزوج امراة او كتب الحديث وقال ما
رايت احدا من اصحابنا تزوج فثبت على مرتبته وكان ابن
ادهم رضي الله عنه يقول من تعود افخاذ النساء لا يفلح
وقيل لبعضهم لم لا تتزوج فقال امراة لا تصلح الا للرجال
وانا ما بلغت مبلغ الرجال فكيف [illegible]
[illegible]